خادم الحرمين وفخامة رئيس افغانستان .. بقية

دولة افغانستان صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ومعالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الأستاذ محمد ابراهيم مسعود الوزير المرافق وأمين مدينة جدة الدكتور خالد عبدالغني وسفير خادم الحرمين الشريفين محمد العتيبي.

عقب ذلك عزف السلام الوطني لدولة افغانستان فالسلام الملكي السعودي ثم صافح فخامته مستقبليه من أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين وأعضاء سفارة افغانستان لدى المملكة.

وبعد استراحة قصيرة في المطار صحب خادم الحرمين الشريفين ضيفه فخامة الرئيس برهان الدين رباني الى المقر المعد لنزول فخامته.

وقد أقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في الديوان الملكي بقصر السلام مساء اليوم نفسه مأدبة عشاء تكريماً لفخامة الرئيس برهان الدين رباني رئيس دولة افغانستان الاسلامية والوفد المرافق له.

وحضر المأدبة سمو الأمير سعود بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وسمو الأمير عبدالله بن محمد ابن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الأمير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مكتب الدراسات الاستراتيجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالاله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين.

هذا وقد قام فخامة الرئيس برهان الدين رباني رئيس جمهورية افغانستان الاسلامية والوفد المرافق له بزيارة المسجد النبوي الشريف ظهر يوم الاثنين حيث أدى الصلاة فيه وتشرف بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وكان في استقبال فخامته لدى وصوله عند باب السلام فضيلة نائب الرئيس العام لشئون المسجد النبوي الشريف الشيخ عبدالعزيز الفالح ومدير شرطة المسجد النبوي الشريف المقدم مشعل الحربي.

وكان الرئيس رباني والوفد المرافق قد وصل الى المدينة المنورة قبل ظهر اليوم نفسه قادماً من جدة لزيارة المسجد النبوي الشريف وأداء الصلاة فيه.

وكان في استقبال فخامته لدى وصوله مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز وكيل امارة منطقة المدينة المنورة المساعد الأستاذ ناصر بن سعد بن حسين ومدير شرطة منطقة المدينة المنورة اللواء عبدالرحمن الشهراني ومدير عام المراسم الملكية بالمدينة المنورة الأستاذ عبدالعزيز اليأس وعدد من المسئولين من مدنيين وعسكريين.

هذا وقد أدى فخامة الرئيس برهان الدين رباني رئيس دولة افغانستان الاسلامية والوفد المرافق له صباح يوم الثلاثاء مناسك العمرة.

وكان في استقباله عند المسجد الحرام مدير شرطة الحرم المكي الشريف ومدير شرطة منطقة مكة المكرمة بالنيابة اللواء عبدالله عابد العوفي ومدير ادارة مرور مكة المكرمة المقدم محمد سعيد الحارثي وعدد من المسئولين.

وكان الرئيس رباني والوفد المرافق له قد وصل الى جدة صباح اليوم نفسه قادماً من المدينة المنورة في اطار زيارته الحالية.

وقد وصل الى الرياض مساء اليوم نفسه فخامة الرئيس برهان الدين رباني والوفد المرافق له قادماً من جدة.

وكان في استقبال فخامته لدى وصوله مطار الملك خالد الدولي صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وأمين مدينة الرياض المهندس مساعد العنقري ووكيل رئيس المراسم الملكية الأستاذ محمد عبدالرحمن الطبيشي ومدير شرطة منطقة الرياض اللواء منصور العيدان ومدير مطار الملك خالد الدولي المهندس سعد الطاسان وعدد من كبار المسئولين.

هذا وقد عبر فخامة رئيس دولة افغانستان الاسلامية الرئيس برهان الدين رباني عن تقديره للدور الرائد الذي يضطلع به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في دعم افغانستان وما قام به من جهود لنصرة قضية الشعب الافغاني وتحرير دولة افغانستان.

وقال فخامته في تصريح صحفي ان خادم الحرمين الشريفين قام بدور كبير من أجل مساندة الجهاد الافغاني ورعاية المجاهدين وبذل جهود حثيثة للاصلاح بين الفصائل الافغانية والخروج باتفاق السلام الذي سيسجله التاريخ كانجاز عظيم لخادم الحرمين الشريفين.

وأضاف ان الملك فهد بن عبدالعزيز لم يقف عند هذا الجهد بل يواصل حفظه الله جهوده لاحلال الامن والاستقرار وهو ما يلمسه كل افغاني.. هذا بالاضافة الى اسهامه أيده الله في دعم المشاريع التي يستفيد منها شعب افغانستان.

ووجه فخامة الرئيس برهان الدين رباني الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين على كافة المساعدات التي قدمت لدولة افغانستان مؤكداً ان هذه المساعدات هي محل تقدير كافة أبناء افغانستان الذين يلهجون بالدعاء لله العلي القدير ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين وان يحقق له كل ما يصبو اليه لخدمة الاسلام والمسلمين.

وأثنى فخامته على القرارات التي اصدرها الملك المفدى بشأن مجالس الشورى والمناطق ووصفها بانها نقلة حضارية.

وقال ان هذه القرارات تجسد بحق مايوليه خادم الحرمين الشريفين من اهتمام بأبنائه المواطنين وهي تجسيد الهوية التي تنسجم مع القيم الاسلامية خاصة وان المملكة دولة تحكم بشرع الله.

وأشاد بالتوسعة التي يشهدها المسجد النبوي الشريف والمسجد الحرام وقال: ان هذه التوسعة التاريخية تهدف الى راحة الحجاج والزوار وتجسد دور خادم الحرمين الشريفين واهتمامه ببيوت الله والعناية بها.

خادم الحرمين الشريفين يرأس .. بقية

القضايا التي تناولها البحث مع فخامته والوفد المرافق له.

وقال وزير الاعلام:

كما شرح خادم الحرمين الشريفين للمجلس فحوى الرسالة التي تلقاها حفظه الله من فخامة الرئيس الامريكي بيل كلينتون والتي قام بتسليمها معالي وزير النقل الامريكي السيد فيدوير يكوبينا مؤكداً حفظه الله على عمق العلاقات التاريخية التي تصل بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الامريكية والتي أخذت تزداد رسوخاً ومتانة على مدى السنين على قاعدة من الاحترام المتبادل وفي اطار المصالح المشتركة بين الدولتين.. هذا بالاضافة الى العلاقات المتميزة القائمة بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وفخامة الرئيس بيل كلينتون رئيس الولايات المتحدة الامريكية.

واضاف وزير الاعلام:

عقب ذلك تدارس المجلس عدداً من الموضوعات المتعلقة بالشئون المحلية المطروحة للبحث في مختلف القطاعات والخدمات الادارية.. ومنها القطاع الزراعي حيث بحث المجلس موضوع تنويع الانتاج الزراعي وذلك بضرورة توجيه المزارعين الى تنويع منتجاتهم وعدم التركيز على انتاج القمح.

وقد استمع المجلس الى تقرير مفصل من وزير الزراعة والمياه حول هذا الموضوع وان الوزارة قد وجهت المزارعين الى هذا التوجيه السليم الذي يخدم المصلحة العامة ويعود على الوطن بالخير ويعود أيضاً بالخير على المزارعين.

وفي هذا الصدد وجه الملك المفدى وزارة الزراعة بضرورة تقيد المزارعين بالكميات المحددة لانتاج الحبوب طبقاً لبطاقات توريد القمح كما طلب حفظه الله من وزارة الزراعة والمياه متابعة هذا الموضوع والرفع الى المجلس بما يستجد في هذا الصدد.

وبالنسبة لقطاع التعليم بحث خادم الحرمين الشريفين مع المجلس عدداً من الأمور المنظمة لأداء رسالة التعليم في جميع مراحله.. ووجه حفظه الله الوزراء المختصين الى ضرورة الحرص على حسن الاختيار مع اتاحة فرص العمل لأكبر عدد ممكن من أبنائنا الخريجين الذين تتوفر لديهم الشروط المطلوبة للوظائف الشاغرة.

وعلى ضوء التوجيهات السامية الكريمة أوضح معالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان الخدمة المدنية بأن الدولة قد وفرت خلال الأربعة أشهر الماضية أكثر من تسعة عشر ألف وظيفة لأبنائنا الخريجين في مختلف القطاعات ولا يزال ديوان الخدمة المدنية يواصل جهوده وفق التوجيهات الكريمة لتوفير المزيد من الوظائف في ضوء الامكانات المتوفرة والشروط المطلوبة.

وقال الوزير الشاعر في ختام تصريحه:

وبالنظر في المعاملات المدرجة على جدول الأعمال وافق المجلس على تعيين الدكتور عبدالله بن محمد بن أحمد الطيار على وظيفة وكيل الوزارة لشئون المساجد بالمرتبة الخامسة عشرة بناء على خطاب معالي وزير الشئون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد.

كما وافق المجلس على تعيين الدكتور عبدالعزيز بن زيد بن سليمان الرومي وكيلاً لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية للشئون التعليمية بالمرتبة الخامسة عشرة بناء على خطاب معالي وزير التعليم العالي.

استقبالات سمو النائب الثانى

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمكتب سموه بجدة ظهر يوم الثلاثاء السفير التونسي لدى المملكة السيد قاسم بوسنينة.

وقد حضر المقابلة الملحق العسكري التونسي لدى المملكة العقيد محمد فتحى جبنون.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في مكتبه بجدة يوم الأحد نائب وزير الخارجية السويدي لشئون التجارة السيد فرانك بيلفراج.

كما استقبل سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز في مكتبه بجدة بعد ظهر اليوم نفسه سفير جمهورية مصر العربية لدى المملكة السيد محمد فتحي الشاذلي.

واستقبل سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بعد الظهر أيضاً الرئيس التنفيذي لطيران الخليج الشيخ سالم بن علي السيابي.

استقبالات سمو ولي العهد .. بقية

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في الديوان الملكي بقصر اليمامة بعد ظهر يوم الثلاثاء أصحاب الفضيلة والمشايخ.

كما استقبل سمو ولي العهد في قصر سموه بالرياض جموعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه.

وحضر الاستقبال أصحاب السمو الملكي الأمراء وعدد من المسئولين.

وقد تناول الجميع طعام العشاء على مائدة سمو ولي العهد.

أمر ملكي .. بقية

والخمسين من النظام الأساسي للحكم الصادر بالأمر الملكي رقم أ/٩٠ وتاريخ ١٤١٣/٨/٢٧هـ.

وبعد الاطلاع على نظام الوزراء ونواب الوزراء وموظفي المرتبة الممتازة الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/١٠ وتاريخ ١٣٩١/٣/١٨هـ.

وبعد الاطلاع على المادة العاشرة من نظام هيئة التحقيق والادعاء العام الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٥٦ وتاريخ ١٤٠٩/١٠/١٤هـ.

وبعد الاطلاع على الأمر الملكي رقم أ/١٤ وتاريخ ١٤١٤/٣/٢هـ.

وبناء على ترشيح سمو وزير الداخلية.

أمرنا بما هو آت:

أولاً: يعين الأستاذ محمد بن سليمان المهوس رئيساً لهيئة التحقيق والادعاء.

ثانياً: يبلغ أمرنا هذا للجهات المختصة لاعتماده وتنفيذه...

سمو الأمير سلطان .. بقية

الطيران المدني ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الأستاذ محمد أبا الخيل ومعالي وزير الزراعة والمياه ووزير الشئون البلدية والقروية بالنيابة الدكتور عبدالرحمن آل الشيخ ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية الأستاذ هشام ناظر ومعالي وزير الاعلام الأستاذ علي الشاعر ومعالي وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبدالعزيز الزامل ومعالي وزير العمل والشئون الاجتماعية وزير الصحة بالنيابة الأستاذ محمد الفايز ومعالي وزير التخطيط الدكتور عبدالوهاب عطار ورئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية الدكتور صالح العذل ورئيس عام مصلحة الأرصاد وحماية البيئة أمين عام اللجنة الوزارية للبيئة الدكتور عبدالبر القين.

واوضح الدكتور القين ان جدول أعمال الاجتماع تضمن جدول أعمال القرن الحادي والعشرين الذي يحدد استخدام الموارد الطبيعية بهدف اعطائها صفة الاستمرارية ويربط ربطاً وثيقاً بين التنمية والبيئة بحيث تؤخذ الاعتبارات البيئية في كافة خطط التنمية بالمملكة ووضع استراتيجية على المستوى الوطني للصحة والبيئة.

هذا وقد أكد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام تواصل جهود حكومة خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله في سبيل المحافظة على البيئة وحمايتها من كافة أشكال التلوث والتدهور البيئي.

وأعرب سموه عن الأمل في أن تسعى الدول العربية من خلال مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شئون البيئة إلى النهوض بمستويات البيئة المحلية والاقليمية والعمل على وقف التدهور البيئي الذي يحدق بالعالم العربي.

جاء ذلك في كلمة لسمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز بمناسبة الذكرى السابعة ليوم البيئة العربي المصادف ليوم الخميس الرابع عشر من شهر أكتوبر الجاري ١٩٩٣م الموافق الثامن والعشرين من ربيع الثاني ١٤١٤هـ وفيما يلي نص كلمة سموه:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين.

يسرني أن أتحدث اليكم حول اليوم العربي للبيئة في ذكراه السابعة.. ففي اليوم الرابع عشر من أكتوبر عام ١٩٨٦م تم انشاء مجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة.. وقد حظيت المملكة العربية السعودية بمسئولية رئاسة المكتب التنفيذي للمجلس منذ انشائه وحتى الوقت الحاضر. والمملكة العربية السعودية.. اذ تشارك الاسرة العربية الاحتفال بهذه المناسبة انها يحدوها الأمل في أن تسعى الدول العربية منفردة كحكومات ومجتمعة من خلال مجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة. إلى النهوض بمستويات البيئة المحلية والأقليمية. والعمل على وقف التدهور البيئي الذي يحدق بالعالم العربي.

وتأتي مشاركة المملكة في الاحتفال بيوم البيئة العربي لهذا العام تحت شعار «مدن عربية أكثر صحة وأقل تلوثا» تأكيداً منها على أهمية العلاقة بين البيئة وصحة الانسان. خاصة بيئة المدن. باعتبارها تشكل أكبر مركز جذب حضاري في الوطن العربي.

وقد حظي هذا الموضوع باهتمام بالغ من حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين يحفظهما الله. حيث تم توفير كافة الامكانيات المادية والبشرية لنمو وتطور مدن المملكة وتوالت التوجيهات السامية بمراعاة الاعتبارات البيئية في التخطيط لاقامة وانشاء المدن في المملكة. مما كان له كبير الأثر في جعل المدن السعودية أكثر صحة وأقل تلوثاً من مثيلاتها من مدن العالم الأخرى. حيث تم اختيار مواقع المدارس فيها بالشكل الذي يضمن بعدها عن مواقع ازدحام السيارات تفادياً لتعرض الطلاب للتلوث الضوضائي الناجم عن حركة السيارات والمنبهات الصادرة عنها والملوثات المنبعثة عن عوادمها.

وتم ابعاد المطارات عن المدن لضمان عدم تأثر السكان بالضوضاء الناجمة عن حركة الطيران وأقيمت المجمعات الصناعية خارج نطاق المناطق الآهلة بالسكان وفي الاتجاه المعاكس لاتجاه الرياح السائدة لضمان عدم تعرض السكان للملوثات الصادرة عنها. واتخذت الخطوات الكفيلة بالتخلص السليم من نفايات المدن. ومدت شبكات الصرف الصحي وجرى التوسع في انشاء محطات تحلية مياه البحر بما يكفل تزويد المدن بمياه الشرب النقية. وأقيمت الحدائق العامة. وشجرت الشوارع مما ساهم في تنقية هواء المدن والحد من التلوث الضوضائي الناجم عن حركة السيارات. واتبعت أحدث الأساليب في اقامة المخططات والمجمعات السكنية للحد من التكدس العمراني. بما في ذلك اقامة الشوارع الفسيحة للحد من تركيز الملوثات الصادرة عن عوادم السيارات نتيجة للاختناقات المرورية.

هذا إلى جانب اصدار الأنظمة والمقاييس الخاصة بالمحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث ومتابعة تطبيقها واقامة محطات الرصد البيئي بهدف رصد ومراقبة التلوث البيئي في المملكة.

وختاماً أدعو الله العلي القدير أن يكلل بالنجاح جهود حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين.

وجهود المؤسسات العامة والخاصة والمواطنين في المحافظة على بيئة المملكة وحمايتها من كافة أشكال التلوث والتدهور البيئي.

كما أرجو من الله العلي القدير أن يتوج كافة برامج التعاون العربي في هذا المجال وغيره بالسداد والتوفيق.

الجريدة الرسمية للمملكة العربية السعودية [صحيفة اسبوعية] تصدر بمكة المكرمة - ص.ب (٢٣٠٠)
مدير التحرير : ٥٤٣٢٤٧٦ - سكرتير التحرير : ٥٤٥٩٣٩٦ الاشتراكات : ٥٤٣٢٨٣٥ - الاعلانات : ٥٤٤٠٠٨٨
فاكس : ٥٤٢٨٧٧٦ - تلكس : ٥٤٠٠٩٨ - المكاتب بالرياض : ٤٣٥٣٣١٩ - الدمام : ٨٣٤٧٤٦٢